

راعوت ٢

٢. راعوت في حقول بوعر

١ لِنُعْمِي قَرِيبٌ لِزَوْجِهَا، ثَرِيٌّ جِدًّا، مِنْ عَشِيرَةِ

أَلَيْمَلِك، إِسْمُهُ بُوْعَز. ٢ فَقَالَتْ رَاعُوتُ الْمَوَائِبَةِ

لِنُعْمِي: «دَعِينِي أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ لِأَلْتَقِطَ سَنَابِلَ

وَرَاءَ مَنْ أَنَالُ فِي عَيْنَيْهِ حُطْوَةً». فَقَالَتْ لَهَا:

«إِذْهَبِي يَا أَبْنَتِي». ٣ فَذَهَبَتْ وَدَخَلَتْ حَقْلًا

فَالْتَقَطَتْ وَرَاءَ الْحَصَّادِينَ. وَاتَّفَقَ أَنَّهُ كَانَ قِطْعَةً

حَقْلٍ لِبُوْعَز، وَهُوَ مِنْ عَشِيرَةِ أَلَيْمَلِك. ٤ وَإِذَا بِبُوْعَزَ

قَدْ أَقْبَلَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. فَقَالَ لِلْحَصَّادِينَ: «الرَّبُّ

مَعَكُمْ». فَقَالُوا لَهُ: «بَارَكَكَ الرَّبُّ». ٥ فَقَالَ بُوْعَزُ

لِخَادِمِهِ الْقَائِمِ عَلَى الْحَصَّادِينَ: «لِمَنْ هَذِهِ

الْفَتَاةُ؟» ٦ فَأَجَابَ الْخَادِمُ الْقَائِمُ عَلَى الْحَصَّادِينَ

فَقَالَ: «هِيَ فَتَاةٌ مَوَائِبِيَّةٌ قَدْ رَجَعَتْ مَعَ نُعْمِي مِنْ

حُقُولِ مَوَّاب، ٧ وَقَالَتْ: دَعُونِي أَلْتَقِطُ وَأَجْمَعُ مِنْ

بَيْنِ الْحَزَمِ وَرَاءَ الْحَصَّادِينَ، وَجَاءَتْ وَهِيَ هُنَا مُنْذُ

الصَّبَاحِ إِلَى الْآنَ، وَلَمْ تَسْتَرِحْ إِلَّا قَلِيلًا».

٨ فَقَالَ بُوْعَزُ لِرَاعُوتَ: «إِسْمَعِي يَا أَبْنَتِي، لَا

تَذْهَبِي تَلْتَقِطِينَ مِنْ حَقْلِ آخَرَ، وَلَا تَبْتَعِدِي مِنْ

هَهُنَا، بَلْ لَازِمِي خَادِمَاتِي هَهُنَا، ٩ وَأَجْعَلِي عَيْنِيكَ

عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي يُحْصَدُ، وَأَمْضِي وَرَاءَهُنَّ، وَقَدْ

أَمَرْتُ خَدَمِي أَنْ لَا يَمَسُّوكَ بَأَدَى. وَإِذَا عَطِشْتَ،

فَأَذْهَبِي إِلَى الْجِرَارِ وَأَشْرَبِي مِمَّا أَسْتَقَاهُ الْخَدَمُ».

١٠ وَأَطْرَقَتْ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ:

«كَيْفَ نِلْتُ حُطْوَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَهْتَمَّ بِي وَأَنَا

غَرِيبَةٌ؟» ١١ فَأَجَابَ بُوْعَزُ وَقَالَ لَهَا: «قَدْ أُخْبِرْتُ

بِصْنِيعِكَ مَعَ حَمَاتِكَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِكَ، وَكَيْفَ

تَرَكْتَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَرْضَ مَوْلِدِكَ، وَجِئْتَ إِلَى

شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِهِ مِنْ أَمْسٍ فَمَا قَبْلُ. ١٢ جازاكِ

الرَّبُّ عَلَى صُنْعِكَ، وَلْيَكُنْ أَجْرُكَ كَامِلًا مِنْ لَدُنِ

الرَّبِّ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي جِئْتَ لِتَحْتَمِيَ تَحْتَ

جَنَاحِيهِ». ١٣ فَقَالَتْ: «لِيَتَنِي نِلْتُ خُطْوَةً فِي

عَيْنِكَ، يَا سَيِّدِي، لِأَنَّكَ عَزَّيْتَنِي وَخَاطَبْتَ قَلْبَ

أَمَتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كِإِحْدَى جَوَارِيكَ».

١٤ وَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْأَكْلِ، قَالَ لَهَا بوعز: «هَلُمِّي

إِلَى هَهُنَا وَكُلِي مِنَ الْخُبْزِ وَأَغْمِسِي لُقْمَتَكَ فِي

الْخَلِّ». فَجَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَّادِينَ، وَجَعَلَ لَهَا

كَوْمَةً مِنَ الْفَرِيكِ، فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ، وَأُسْتَبَقَتْ

مَا فَضَلَ عَنْهَا. ١٥ ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطَ، فَأَمَرَ بوعزُ

خَدَمَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعَوْهَا تَلْتَقِطُ حَتَّى مِنْ بَيْنِ

الْحُزْمِ، وَلَا تَزْجُرُوهَا. ١٦ وَأَسْحَبُوا لَهَا مِنَ الْحُزْمِ

وَدَعَوْهَا تَلْتَقِطُ وَلَا تُعْنَفُوهَا». ١٧ فَالْتَقَطَتْ فِي

الْحَقْلِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَدَرَسَتْ مَا لَقَطَتْ، فَكَانَ

نَحْوَ إِيفَةِ شَعِيرٍ.

١٨ فَحَمَلَتْهُ وَعَادَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَرَتْ حَمَاتَهَا

مَا أَلْتَقَطَتْ، وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَلَ عَنْهَا

بَعْدَ شَبَعِهَا. ١٩ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «أَيْنَ

أَلْتَقَطْتَ الْيَوْمَ وَأَيْنَ عَمِلْتَ؟ بَوْرِكَ مَنْ أَهْتَمَّ

بِكَ». فَأَخْبَرَتْ حَمَاتَهَا بِالَّذِي عَمِلَتْ عِنْدَهُ

وَقَالَتْ: «إِسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي عَمِلْتُ عِنْدَهُ الْيَوْمَ

بوعز». ٢٠ فَقَالَتْ نُعْمِي لِكُنِّيَّتِهَا: «بَارَكَهُ الرَّبُّ

الَّذِي لَمْ تَنْصَرِفِ رَحْمَتُهُ عَنِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ».

ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نُعْمِي: «إِنَّ الرَّجُلَ هُوَ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا،

وَهُوَ مِنْ أَقْرَبَائِنَا». ٢١ فَقَالَتْ رَاعَوْتُ الْمَوَائِبَةَ:

«إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا: لَا زِمِي خَدَمِي حَتَّى يَفْرُغُوا مِنْ

حِصَادِي كُلِّهِ». ٢٢ فَقَالَتْ نُعْمِي لِرَاعَوْتُ كُنِّيَّتِهَا:

«حَسَنٌ أَنْ تَخْرُجِي مَعَ خَادِمَاتِهِ، يَا ابْنَتِي، لِئَلَّا

يُسيئوا إِلَيْكَ فِي حَقِّ آخِرٍ». ٢٣ فَلَزِمَتْ

خَادِمَاتِ بَوْعَزَ فِي الْأَلْتِقَاطِ حَتَّى أُنْتَهَى حِصَادُ

الشَّعِيرِ وَحِصَادُ الْجِنِظَةِ، وَأَقَامَتْ مَعَ حَمَاتِهَا.